

تفسير البغوي

لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ الثَّرَىٰ

(له ما في السماوات وما في الأرض وما بينهما) يعني الهواء ، (وما تحت الثرى)

والثرى هو : التراب الندي . قال الضحاك : يعني ما وراء الثرى من شيء . وقال ابن عباس :

إن الأرضين على ظهر النون ، والنون على بحر ، ورأسه وذنبه يلتقيان تحت العرش ،

والبحر على صخرة خضراء ، خضرة السماء منها ، وهي الصخرة التي ذكر الله في قصة

لقمان " فتكن في صخرة " والصخرة على قرن ثور ، والثور على الثرى ، وما تحت الثرى

لا يعلمه إلا الله عز وجل ، وذلك الثور فاتح فاه ، فإذا جعل الله عز وجل البحار بحرا

واحدا سالت في جوف ذلك الثور ، فإذا وقعت في جوفه يبست .